

هيئة الدستور الغذائي



منظمة الصحة العالمية

منظمة الأغذية والزراعة
للأمم المتحدة



Facsimile: +39(06)5705 4593 Codex@fao.org JOINT OFFICE: Viale delle Terme di Caracalla 00100 ROME Tel: +39(06)57051 www.codexalimentarius.net Email:

البند 2 من جدول الأعمال

برنامج المواصفات الغذائية المشترك بين منظمة الأغذية والزراعة ومنظمة الصحة العالمية

اللجنة التنفيذية لهيئة الدستور الغذائي

الدورة الثالثة والخمسون، مقر منظمة الصحة العالمية، جنيف، سويسرا، 4-2004/2/6

تنفيذ التقييم المشترك بين منظمة الأغذية والزراعة ومنظمة الصحة العالمية لهيئة الدستور الغذائي

وللأنشطة الأخرى التي تضطلع بها المنظمتان في مجال المواصفات الغذائية

مقدمة

1 - تنص المادة 4 - 2 من اللائحة الداخلية لهيئة الدستور الغذائي على أن تعمل اللجنة التنفيذية، خلال الفترات الفاصلة بين دورات الهيئة، بالنيابة عن الهيئة وبوصفها جهازها التنفيذي. وعلى وجه خاص يمكن للجنة التنفيذية تقديم اقتراحات إلى الهيئة حول الاتجاه العام وبرنامج عمل الهيئة، ودراسة أية مشاكل خاصة والمساعدة في تنفيذ البرنامج كما اعتمده الهيئة.

2 - وخلال النظر في الاقتراحات الرامية إلى تنفيذ التوصيات المنبثقة عن التقييم المشترك بين منظمة الأغذية والزراعة ومنظمة الصحة العالمية لهيئة الدستور الغذائي وللأنشطة الأخرى التي تضطلع بها المنظمتان في مجال المواصفات الغذائية، قررت الهيئة خلال دورتها السادسة والعشرين اعتماد اللجنة التنفيذية بوصفها هيئة استراتيجية وإدارة المواصفات، مع التشديد على وظائفها الاستراتيجية والإدارية ووظائفها المتعلقة بالميزانية والتخطيط والبرمجة¹. وفيما بعد صادقت لجنة الدستور الغذائي المعنية بالمبادئ العامة خلال دورتها (غير العادية) التاسعة عشرة على التعديلات المقترحة إدخالها على اللائحة الداخلية، بما فيها بنية ووظائف اللجنة التنفيذية، كي تنظر فيها الدورة السابعة والعشرون للهيئة².

¹ ALINORM 03/41، الفقرتان 155 و156.

² ALINORM 04/27/33، الفقرات 23 - 33 والمرفق 2.

3 - واستبقا لوظائف اللجنة الجديدة وكذلك الوظائف التي أعيد تأكيدها، صيغت هذه الوثيقة بحيث تبرز وظائف اللجنة كما وردت أعلاه في جزئين منفصلين: المسائل الاستراتيجية والإدارية (الجزء الأول) ومسائل التخطيط والبرمجة (الجزء الثاني).

الجزء الأول: المسائل الاستراتيجية والإدارية

حالة تنفيذ التقييم المشترك بين منظمة الأغذية والزراعة ومنظمة الصحة العالمية لهيئة الدستور الغذائي ولأنشطة الأخرى التي تضطلع بها المنظمتان في مجال المواصفات الغذائية

4 - نظرت الدورة السادسة والعشرون لهيئة الدستور الغذائي في اقتراحات محددة منبثقة عن التقييم المشترك بين منظمة الأغذية والزراعة ومنظمة الصحة العالمية لهيئة الدستور الغذائي ولأنشطة الأخرى التي تضطلع بها المنظمتان في مجال المواصفات الغذائية. ويعرض الجدولان 1 و2 موجزا لحالة تنفيذ هذه الاقتراحات التي صادقت عليها الدورة السادسة والعشرون لهيئة وغيرها من قراراتها ذات الصلة بالتقييم المشترك بين المنظمتين.

5 - اللجنة التنفيذية مدعوة إلى تسجيل التقدم المنجز وإلى تقديم التوجيه عند الضرورة لضمان التنفيذ الفوري والمستمر للاقتراحات/القرارات. ويستقى التوجيه من اللجنة التنفيذية وعلى نحو خاص بشأن السبل العملية لتنفيذ الاقتراحين 5 و13 (أنظر فيما يلي الفقرات 6 و7 و9 - 20).

استعراض صلاحيات لجان الدستور الغذائي وأفرقة مهامه

6 - تبعا للاقتراح 5، جرى الاتفاق أولا على عرض تقرير المراجعة على الدورة العادية القادمة للهيئة. بيد أن التبعات الهامة المترتبة على هذه المراجعة فيما يتعلق بإصلاح هيئة الدستور، وتشديد الهيئة في دورتها السادسة والعشرين على الأهمية الفائقة لتوخي الشفافية في هذه العملية، قد تستدعي إطالة الفترة الزمنية لصياغة هذا التقرير، كي يتسنى تخصيص الوقت الكافي لإجراء دراسة معمّقة والأخذ في عين الاعتبار للمساهمات الواردة حاليا. وبالتالي يمكن تعديل الصلاحيات والإطار الزمني لهذه المراجعة وفقا للخطوط التالية:

(أ) صلاحيات عملية إعادة النظر³

سعيًا لتحقيق الهدف المتمثل في التقليل من عدد اجتماعات هيئة الدستور الغذائي والإبقاء عليها قصيرة ومركزة في آن معاً، يجب أن تركز عملية إعادة النظر على ما يلي:

³ جرت مراجعتها بالاستناد إلى الفقرة 13 من ALINORM 03/26/11 Add.1 و الفقرة 21 من ALINORM 03/4 و الفقرة 154 من ALINORM 03/41

- ملاءمة بنية اللجان العامة الحالية لتلبية حاجات البلدان الأعضاء على نحو مرن وفوري.
- ملاءمة البنية الحالية للجان السلع لتلبية حاجات البلدان الأعضاء على نحو مرن وفوري.
- مجالات التقاطع والمجالات التي لا يحظى فيها الموضوع بتغطية ملائمة، مع الأخذ في عين الاعتبار للحاجات التي لم تعالج أو المسائل الجديدة التي قد تثار في المستقبل.
- العلاقة بين كافة اللجان وأفرقة المهام، لاسيما العلاقات بين لجان السلع ولجان المواضيع العامة (أفرقة المهام).

واستنادا إلى دراسة مفصلة للنقاط الواردة أعلاه وللمساهمات الواردة من رئاسة هيئة الدستور الغذائي، وأخذا في عين الاعتبار لتقرير التقييم المشترك لهيئة الدستور الغذائي وللأنشطة الأخرى التي تضطلع بها المنظمتان في مجال المواصفات الغذائية، إضافة إلى العمل الذي تقوم به اللجان بشأن مواضيع معينة، فإن من الواجب صياغة التوصيات كي تنظر فيها الهيئة، وقد تشتمل على اقتراحات لإعادة النظر في صلاحيات اللجان بهدف ترشيدها واقتراح إعادة توزيع المهام والمسؤوليات بينها، واقتراح فصل بعض اللجان عن بعضها أو دمجها.

(باء) الإطار الزمني

- توظيف مستشارين للقيام بعملية إعادة النظر وفقا لأنظمة منظمة الأغذية والزراعة ومنظمة الصحة العالمية، وأخذا في عين الاعتبار للشروط التي سنتقنها الدورة الثانية والخمسون للجنة التنفيذية⁴ (مارس/آذار وأبريل/نيسان 2004).
- إجراء الدراسة وفقا للصلاحيات المشار إليها أعلاه، والمساهمات الواردة من رؤساء لجان الدستور الغذائي وأفرقة مهامه (مايو/أيار - سبتمبر/أيلول 2004)
- دراسة التقرير الأولي خلال الدورة الخامسة والخمسين للجنة التنفيذية (نوفمبر/تشرين الثاني 2004).
- تعميم التوصيات لاستقاء تعليقات الحكومات (بداية 2005)
- النظر في التوصيات خلال الدورة الثامنة والعشرين لهيئة الدستور الغذائي (يونيو/حزيران ويوليو/تموز 2005)

7 - اللجنة التنفيذية مدعوة إلى النظر في ملاءمة الصلاحيات والإطار الزمني المقترحين للهدف المنشود من عملية إعادة النظر هذه.

8 - وفيما يتعلق بإعادة النظر في لجان التنسيق الإقليمية (الاقتراح 6)، يتوقع أن تقدم الأمانة اقتراحات لإعادة النظر في هذه اللجان إلى الدورة القادمة للهيئة. وستناقش لجان التنسيق الإقليمية هذه الاقتراحات ثم ترفع التوصيات النهائية إلى الدورة التالية للهيئة⁵.

⁴ ALINORM 03/4 الفقرة 23.

التخطيط الاستراتيجي والخطة المتوسطة الأجل

9 - بدأت هيئة الدستور الغذائي خلال دورتها الثالثة والعشرون بوضع خطة متوسطة الأجل للسنوات الخمس القادمة، أي 2003 - 2007. وبين عامي 2000 و2001، وضعت اللجنة التنفيذية نموذجاً يشتمل على بيان الرؤية الاستراتيجية، وإطاراً استراتيجياً بحسب الأهداف، وخطة تفصيلية متوسطة الأجل بحسب الأنشطة. واعتمدت الدورة الرابعة والعشرون بيان الرؤية الاستراتيجية والإطار الاستراتيجي⁶. وشكل "الإطار الاستراتيجي 2003 - 2007" أساساً لصياغة الخطة المتوسطة الأجل للفترة 2003 - 2007.

10 - تدارست الدورة الخمسون للجنة التنفيذية (يونيو/حزيران 2002) مشروع الخطة المتوسطة الأجل والتعليقات الواردة رداً على رسالة التعميم CL2001/26-EXEC. ومن ثم أعادت الأمانة النظر في الخطة المتوسطة الأجل لعرضها على لجان التنسيق الإقليمية.

11 - استعرضت لجان التنسيق الإقليمية المشروع المعدل للخطة المتوسطة الأجل خلال دوراتها الشتوية للفترة 2003/2002 وقدمت تعليقاتها وملاحظاتاً في هذا الشأن⁷.

12 - استذكرت اللجنة التنفيذية خلال دورتها الواحدة والخمسين (فبراير/شباط 2003) أن الدورة السادسة والعشرين لهيئة الدستور الغذائي ستضع اللمسات الأخيرة على الخطة المتوسطة الأجل، لكنها لاحظت أن التوصيات المنبثقة عن التقييم المشترك قد تؤثر بالغ الأثر على بعض عناصر الخطة. واتفقت على أنه من المبكر وضع اللمسات الأخيرة عليها قبل أن تنتهي الهيئة من دراسة التقييم. وبالتالي اقترحت اللجنة التنفيذية أن تؤجل الهيئة النظر في الخطة المتوسطة الأجل إلى دورتها السابعة والعشرين. و خلال الدورة الخامسة والعشرين (فبراير/شباط 2003) وافقت الهيئة على تعليق تطوير مشروع الخطة المتوسطة الأجل للفترة 2003 - 2007 لمدة عام واحد، نظراً للآثار التي سيخلفها تنفيذ نتائج التقييم خلال الأجل المتوسط.

13 - صادقت الهيئة خلال دورتها السادسة والعشرين (يونيو/حزيران - يوليو/تموز 2003)، ولدى إعادتها النظر في وظائف اللجنة التنفيذية بالاستناد إلى التقييم المشترك، على الاقتراح السابع المتعلق بالوظائف الاستراتيجية والإدارية للجنة التنفيذية. ووفقاً لهذا الاقتراح⁸، يتعين على اللجنة التنفيذية تقديم توصياتها إلى الهيئة في الميادين التالية:

⁵ Add. 1 : ALINORM 03/26/11 الفقرة 15.

⁶ ALINORM 01/41 الفقرتان 68 و69 والمرفق 2.

⁷ ALINORM 03/40، الفقرات 42 - 49، ALINORM 03/36 الفقرات 29 - 52، ALINORM 03/28 الفقرات 26 - 38، ALINORM 03/32، الفقرات 28 - 50، ALINORM 03/15 الفقرات 38 - 58، ALINORM 03/19 الفقرات 16 - 29.

⁸ Add.2 : ALINORM 03/26/11 الفقرات 10 - 12.

- التخطيط الاستراتيجي لفترة تتراوح بين 5 إلى 7 سنوات.
- التخطيط المتوسط الأجل لفترة ثلاث سنوات.
- رصد تنفيذ الخطط المتوسطة الأجل.

14 - كما صادقت الهيئة على الاقتراح 13 المتعلق بالتخطيط الاستراتيجي لوضع المواصفات⁹. وكان من المقرر في الاقتراح أن تضع الهيئة خطة استراتيجية لتطوير المواصفات على ست سنوات، وأن تحدد الأولويات والشروط بصيغتها الموسعة لاستخدامها في تقييم الاقتراحات الخاصة بالمواصفات، وأن تجدد الخطة الاستراتيجية على نحو متوال كل عامين.

15 - وافقت لجنة الدستور الغذائي المعنية بالمبادئ العامة خلال دورتها التاسعة عشرة (غير العادية) على اقتراح تعديل إجراءات وضع مواصفات الدستور الغذائي والنصوص ذات الصلة، ومن ثم رفعه إلى الهيئة لاعتماده في يونيو/حزيران - يوليو/تموز 2004¹⁰. ولا يحتوي الاقتراح على أية إشارة معينة إلى الخطة المتوسطة الأجل، بل يحتوي على البند التالي المتعلق بالخطة الاستراتيجية:

عملية التخطيط الاستراتيجي

1- *أخذاً في الاعتبار "لمعايير تحديد أولويات العمل" يجب أن تعرض الخطة الاستراتيجية أولويات واسعة النطاق يمكن استخدامها في تقييم الاقتراحات الفردية الخاصة بالمعايير (وإعادة النظر في المعايير) خلال عملية إعادة النظر الأساسية.*

2- *تمتد الخطة الاستراتيجية على ست سنوات وتجدد كل عامين على نحو متوال.*

16 - تجدر الإشارة إلى أنه في حين يحدد الإطار الاستراتيجي للفترة 2003 - 2007 أولويات واسعة النطاق للهيئة الدستور الغذائي، ويستمر العمل به كوثيقة توجيه هامة للهيئة، فإنه ليس دقيقاً ومفصلاً بما فيه الكفاية لاستخدامه كمعيار لتقييم الاقتراحات الفردية للأعمال الجديدة. ولتحقيق هذا الهدف يجب إعادة النظر فيه أو استكماله بملحق يمكن استخدامه لإدارة المواصفات. كما أن إجراءات التجديد كل عامين تستدعي مصادقة الهيئة عليها.

17 - يتطلب مشروع الخطة المتوسطة الأجل بشكله الحالي دراسة متأنية لتحديد مسار العمل المنبثق عنه. وإذ مازالت العديد من الأنشطة الواردة ضمن مشروع الخطة فعالة وملائمة، فإن التقييم قد أبطأ مفعول بعضها الآخر، كما نفذت بعض أعمال متابعتها. وبالتالي فإن بعض هذه الأنشطة يتطلب الإلغاء أو إدخال تعديلات جذرية عليه، بما في ذلك حالة العمل والإطار الزمني. إضافة إلى ذلك يجب أن تؤخذ في عين الاعتبار اقتراحات العمل ووقف العمل الجديدة التي صادقت عليها الهيئة منذ تعليق تطوير مشروع الخطة المتوسطة الأجل. كما يجب الأخذ في الحسبان للتعليقات

⁹ Add.3 : ALINORM 03/26/11 الفقرات 9 - 12.

¹⁰ ALINORM 04/27/33، المرفق 3.

والملاحظات الصادرة عن لجان التنسيق الإقليمية بشأن مشروع الخطة المتوسطة الأجل. وبما أن مشروع الخطة يحتوي حالياً على عدة أنشطة/مسائل لم يتوصل بشأنها إلى اتفاق بعد، فإن إعادة النظر فيها تستدعي عمليات مشاورة إضافية مع هيئة الدستور الغذائي.

18 - وقد ترغب اللجنة التنفيذية في النظر في الاقتراحات/الخيارات التالية باعتبارها نقطة بداية لمناقشة طريقة العمل في هذا الشأن، في ضوء الوضع الموصوف أعلاه:

(أ) حالة الإطار الاستراتيجي الراهن:

- سيستمر استخدام الإطار الاستراتيجي الحالي للفترة 2003 - 2007 كوثيقة توجيهية واسعة النطاق لهيئة الدستور الغذائي حتى اعتماد خطة استراتيجية أخرى.

(ب) تحضير خطة استراتيجية جديدة

- يجب البدء في تحضير خطة استراتيجية جديدة تمتد على ست سنوات من 2006 - 2011 (أو 2008 - 2013)، بعد اعتماد الدورة القادمة للهيئة للتعديلات على الأقسام ذات الصلة من دليل الإجراءات.
- يجب أن تمسك اللجنة التنفيذية، تساعدها الأمانة، بزمام عملية تطوير مشروع الخطة الاستراتيجية. ويجب عرض هذه الخطة على الهيئة لاعتمادها في عام 2006 (أو 2007)، بعد التشاور مع الهيئات الفرعية وفقاً لما يقتضيه الحال.
- يجب أن تعرض الخطة الاستراتيجية الأهداف والأولويات الاستراتيجية للهيئة وأن تشمل على قائمة لمجالات البرامج/الأنشطة المخطط لها مرفقة بجدول زمني دقيق وواضح لكل من هذه الأنشطة. ويجب إعادة النظر في هذه القائمة كل عام، فيما تعد إعادة النظر في الأهداف والأولويات الاستراتيجية عملاً خيارياً.
- يجب على اللجنة التنفيذية إيلاء مزيد من المناقشة لشكل الخطة النهائي.

(ج) حالة مشروع الخطة المتوسطة الأجل للفترة 2003 - 2007

الخيار الأول

- (1) سيشكل مشروع الخطة المتوسطة الأجل الحالي أساساً لخطة مؤقتة متوسطة الأجل للفترة 2004 - 2005 (أو 2004 - 2007) ستبقى سارية حتى اعتماد خطة استراتيجية شاملة وجديدة للفترة 2006 - 2011 (أو 2008 - 2013).

(ب) سيطلب من الأمانة إعادة النظر في مشروع الخطة المتوسطة الأجل الحالي، آخذة في عين الاعتبار نتيجة التقييم وغيره من التطورات الأخيرة. ويجب أن تبقى إعادة النظر في حدودها الدنيا وأن يبسط شكل الخطة لتسريع أعمال إعادة النظر. وربما دعت الحاجة إلغاء بعض الأنشطة المثيرة للجدل.

(ج) سيعرض مشروع الخطة المتوسطة الأجل المؤقتة على الدورتين الرابعة والخمسين والخامسة والخمسين للجنة التنفيذية للنظر فيه، وعلى الدورة الثامنة والعشرين للهيئة (يونيو/حزيران 2005) لاعتماده.

الخيار الثاني

- (1) سوف توقف عملية صياغة الخطة المتوسطة الأجل للفترة 2003 - 2007؛
- (2) بيد أن بعض عناصر مشروع الخطة ستستخدم كأساس لتحضير قائمة لمجالات البرامج/الأنشطة التي ستضم إلى الخطة الاستراتيجية للفترة 2006 - 2011 (أو 2008 - 2013).
- (3) في غياب خطة متوسطة الأجل ومعتمدة (أي حتى اعتماد خطة استراتيجية جديدة) من هيئة الدستور الغذائي، يجب على اللجنة التنفيذية أن تمارس وظيفة الاستعراض المفصل للأعمال الجديدة الموكلة إليها بترواً وتعقّق، وأن تنسق العمل بين مختلف لجان الدستور الغذائي، وأن ترصد التقدم في تطوير المواصفات وفقاً للإطار الاستراتيجي الحالي للفترة 2003 - 2007 ولمعايير تحديد أولويات العمل¹¹.

19 - إن الخيار الأول سوف يضمن الاستمرار في الصياغة الجارية للخطة المتوسطة الأجل للفترة 2003 - 2007، فيما سيتيح الخيار الثاني تخصيص حيز أكبر من وقت اللجنة التنفيذية لتطوير خطة استراتيجية جديدة. وفي الأجل البعيد، سيفضي كلا الخيارين إلى عدم تطوير خطة متوسطة الأجل قائمة بحد ذاتها، وإلى ضم عناصرها إلى خطة استراتيجية تمتد على ست سنوات بدلا من ثلاث سنوات.

20 - اللجنة التنفيذية مدعوة إلى تقديم التوجيه العملي بشأن الخطوات المستقبلية الواجب اتخاذها كي تقرّها الدورة القادمة للهيئة. وفي هذه الحالة ربما يكون من المفيد الانتباه إلى الصلة بين التخطيط الاستراتيجي والاستعراض التقييمي (أنظر الفقرات 21 - 25 الواردة أدناه)، خاصة فيما يتعلق بدراسة اقتراحات لأعمال جديدة. كما يجب إيلاء الأهمية اللازمة لعبء العمل الذي تضطلع به اللجنة التنفيذية التي تقوم بدور أساسي في عملية التخطيط الاستراتيجي وفي تنفيذ الاستعراض التقييمي ضمن إطار إدارة المواصفات.

¹¹ قيد المراجعة حاليا لدى لجنة الدستور الغذائي المعنية بالمبادئ العامة.

إدارة المواصفات

- 21 - يتوقع أن تبدأ اللجنة التنفيذية عما قريب في ممارسة وظيفة إدارة المواصفات وفقا للتعديلات المقترحة على اللائحة الداخلية وعلى إجراءات وضع مواصفات الدستور الغذائي والنصوص ذات الصلة¹².
- 22 - يتمثل العنصر الأول من الاستعراض التقييمي في دراسة اقتراحات الأعمال الجديدة أو إعادة النظر في أحد المواصفات والإشارة على الهيئة وفقا لذلك. ومن المتوقع على نحو خاص أن تدعى الدورة الرابعة والخمسون للجنة التنفيذية إلى النظر في عدة اقتراحات للقيام بأعمال جديدة مقدمة في شكل وثائق مشاريع حينما يتسنى ذلك. وخلال الدورات التالية ستعرض وثائق المشاريع بصورة منتظمة وموحدة على اللجنة كي تجري استعراضا تقييميا كاملا لاقتراحات القيام بأعمال جديدة أو إعادة النظر في أحد المواصفات.
- 23 - يتمثل العنصر الثاني من الاستعراض التقييمي في دراسة المواصفات المعروضة على الهيئة ضمن الخطوة الثامنة من حيث: (أ) تماشيها مع صلاحيات هيئة الدستور الغذائي وقراراتها ونصوص الدستور الغذائي الحالية. (ب) استيفائها للمعايير التي تحكم إجراءات الموافقة. (3) الشكل وطريقة العرض. (4) الاتساق اللغوي. وينتظر أن تطبق اللجنة التنفيذية هذا المكون من مكونات الاستعراض التقييمي ابتداء من دورتها السادسة والخمسين (يونيو/حزيران 2005).
- 24 - يتمثل العنصر الثالث من الاستعراض التقييمي في رصد التقدم المحرز في تطوير المواصفات وفقا للإطار الزمني المتفق عليه والإشارة بالخطوات التصحيحية الواجب اتخاذها. وفي المستقبل يجب أن ترفق جميع مسودات النصوص الجاري تحضيرها بجدول زمني محدد لا يتجاوز خمس سنوات في الأحوال العادية. وبالتالي سيكون من الممكن رصد تقدمها على نحو منتظم. بيد أن معظم مسودات النصوص الجاري تحضيرها حاليا غير محكومة بجدول زمني محدد. وربما رغبت اللجنة التنفيذية الإيعاز إلى الأمانة بإجراء استطلاع لكافة مسودات النصوص قيد التحضير خلال مدة عملها كي يتسنى لها النظر في تقرير بهذا الشأن خلال دورتها الخامسة والخمسين (نوفمبر/تشرين الثاني 2004).
- 25 - أعضاء اللجنة التنفيذية مدعوون لتقديم أية تعليقات أو ملاحظات ذات صلة بوظيفة إدارة المواصفات التي تضطلع بها اللجنة وفقا لما أشير إليه أعلاه.

خطة عمل لوضع مبادئ وخطوط توجيهية لتحليل المخاطر وتطبيقها على مستوى الدستور

- 26 - متابعة لخطة العمل التي صادقت عليها دورة هيئة الدستور الغذائي الثانية والعشرين¹³، اعتمدت الهيئة في دورتها السادسة والعشرين مبادئ العمل الخاصة بتحليل المخاطر لتطبيقها ضمن إطار الدستور الغذائي، وطلبت من

¹² ALINORM 04/27/33، المرفقان 2 و3.

لجان الدستور الغذائي المعنية تطوير أو استكمال وضع الخطوط التوجيهية الخاصة بتحليل المخاطر في مجالات عمل كل منها، كى تُضم إلى دليل الإجراءات وفقا للتوصية الواردة في خطة العمل. وسجلت الهيئة أن هذه النصوص ستعرض على اللجنة المعنية بالمبادئ العامة لضمان تنسيق العمل والاتساق مع مبادئ العمل الشاملة¹⁴.

27 - يتوقع أن تسهم صياغة لجان الدستور الغذائي المعنية لوثائق توجيهية متخصصة في إطار مبادئ العمل الشاملة للحد من الفوارق في النهج التي تستخدمها لجان الدستور الغذائي في تطبيقها لمبادئ تحليل المخاطر خلال عملها ولتبسيط وتعزيز قاعدة تحليل المخاطر الخاصة بهيئة الدستور الغذائي.

28 - وسعيا للتقدم في تحقيق هدف خطة العمل ربما ترغب اللجنة التنفيذية في :

- (1) الطلب من لجان الدستور الغذائي إعادة النظر، كلما اقتضى الأمر، في المعايير المستخدمة حاليا لتحديد اقتراحات العمل الجديدة، عند تطويرها أو استكمالها لوضع خطوط توجيهية محددة لتحليل المخاطر، بهدف وضع آلية تحدد بوضوح أولوية الاقتراحات، لاسيما في ضوء الحاجة إلى المشورة العلمية وتوافرها.
- (2) الطلب من اللجنة المعنية بالمبادئ العامة أن تتحقق من وجود أكبر قدر من الاتساق بين نصوص الخطوط التوجيهية لدى دراستها للخطوط التوجيهية الخاصة المعروضة عليها من لجان أخرى.
- (3) الطلب من اللجنة المعنية بالمبادئ العامة أن تستمر في إعادة النظر في معايير تحديد أولويات العمل، آخذة في عين الاعتبار وعلى نحو خاص الحاجة إلى تحديد سلم أولويات واضح لالتماسات المشورة العلمية.
- (4) رصد التقدم المحرز في كافة الأنشطة المشار إليها أعلاه والأخذ في عين الاعتبار لنتائجها لدى وضع الخطة الاستراتيجية المقبلة.

الجزء الثاني : مسائل الميزانية والتخطيط والبرمجة

29 - عرضت اقتراحات ميزانية الدستور الغذائي لعامي 2005/2004 على الدورة السادسة والعشرين للهيئة. ومن ثم نظر مؤتمر منظمة الأغذية والزراعة خلال دورته الثانية والثلاثين (نوفمبر/تشرين الثاني - ديسمبر/كانون الأول 2003) في اقتراحات برنامج عمل وميزانية المنظمة للعامين 2004 - 2005 والمتمثلة في اقتراح ميزانية قيمتها 845.1 مليون دولار أمريكي بالاستناد إلى سيناريو النمو الحقيقي، وخيار ثان قدره 800.3 مليون دولار أمريكي كان سيسمح بالحفاظ على قدرة شرائية ثابتة بمستوى ميزانية 2002 - 2003 البالغة 651.8 مليون دولار. وقد اعتمد المؤتمر ميزانية قدرها 749 مليون دولار للعامين، أي بانخفاض قدره 51 مليون دولار بالأرقام الحقيقية لدى الأخذ في الاعتبار التضخم وتقلبات أسعار الصرف.

¹³ ALINORM 97/37، الفقرة 164.

¹⁴ ALINORM 03/41، الفقرة 147.

30 - لم تعرف بعد آثار مستوى الميزانية المعتمد على برنامج مواصفات الأغذية المشترك بين منظمة الأغذية والزراعة ومنظمة الصحة العالمية. وسوف تقدم المنظمتان للجنة التنفيذية معلومات إضافية عن الوضع الميزاني للبرنامج المشترك لدى تيسرها. لكن الواضح حاليا أن من الضروري بذل قصارى الجهد للإبقاء على نفقات أمانة هيئة الدستور الغذائي في حدودها الدنيا الضرورية.

اقتراحات لخفض تكاليف تشغيل هيئة الدستور الغذائي

31 - نظرا للوضع المالي الحالي وللحاجة إلى الإبقاء على دورات هيئة الدستور الغذائي المقرر عقدها في عامي 2004 - 2005، بما فيها الاجتماعات السنوية للهيئة، تعكف الأمانة حاليا على تحديد المجالات التي يمكن خفض نفقاتها التشغيلية بصورة إضافية.

32 - أرسلت في 2001 رسالة دورية إلى جهات الاتصال التابعة للدستور لطلب معلومات محدثة بشأن عناوينها وأرقام نسخ ووثائق الدستور الغذائي المطلوبة في كل لغة. وفي متابعة لهذه الخطوة، سعيا للحد من تكاليف الطباعة والبريد قدر المستطاع، يقترح أن تحضر الأمانة رسالة دورية تطلب فيها من جهات الاتصال التابعة للدستور الغذائي إعلامها باستعدادها أو لا لاستلام الوثائق عبر الانترنت حصرا، أو إذا كانت ترغب في الاستمرار في تلقي نسخ ورقية من هذه الوثائق، وبذلك تتلقى نسخا أقل من الوثائق بعدد أقل من اللغات. وفي أي حال من الأحوال، يجب إعارة الأهمية للحاجات التي تعبر عنها البلدان التي تواجه صعوبات فنية في الوصول على نحو موثوق وفعال إلى الانترنت.

33 - يكتسي نشر دليل الإجراءات أهمية بالغة إذ يضمن شفافية وكفاءة عمل هيئة الدستور الغذائي. بيد أن التنفيذ الجاري للتقييم المشترك سيسفر على الأرجح عن مراجعة دليل الإجراءات مرة كل عام تقريبا، على الأقل خلال السنوات السبع القادمة، مما قد يسفر بدوره عن وضع لا يمكن فيه طبع كميات من أحد إصدارات دليل الإجراءات بصورة تكفل كفاءة استخدام الموارد المالية للدستور الغذائي. وفيما يتعين بذل قصارى الجهد لنشر دليل الإجراءات بصورة منتظمة وتوزيعه على أوسع نطاق ممكن، فقد يكون من الضروري النظر في إمكانية نشره إلكترونيا وفي نسخة ورقية لكنها مبسطة.

34 - اللجنة التنفيذية مدعوة إلى تسجيل اتخاذ الأمانة للخطوات المشار إليها آنفا وإمدادها بأية توجيهات تمكنها من إجراء تخفيضات إضافية لنفقات التشغيل المسجلة على ميزانية الدستور الغذائي.

الجدول 1: حالة تنفيذ الاقتراحات التي صادقت عليها الدورة السادسة والعشرين لهيئة الدستور الغذائي

رقم الاقتراح	العنوان	خطوات المتابعة المطلوبة
1	اجتماعات الهيئة السنوية	جرى تنفيذه
2	تنفيذ التقييم	جارية في اللجنة التنفيذية التابعة لهيئة الدستور الغذائي
3	أولويات التنفيذ	لا يوجد
4	مستويات الحماية المقبولة	لا يوجد
5	استعراض صلاحيات لجان الدستور الغذائي وأفرقة مهامه	جارية في اللجنة التنفيذية والهيئة
6	إعادة النظر في لجان التنسيق الإقليمية	ستقدم أمانة الهيئة اقتراحات لإعادة النظر؛ ستنظر الدورة السابعة والعشرون للهيئة في الاقتراحات؛ ستناقش لجان التنسيق الإقليمية هذه الاقتراحات.
7	الوظائف الاستراتيجية والإدارية التي تضطلع بها اللجنة التنفيذية	اقترحت الدورة التاسعة عشرة للجنة المعنية بالمبادئ العامة تعديل دليل الإجراءات؛ ستنظر الدورة السابعة والعشرون للهيئة في التعديل المقترح؛ ستبدأ اللجنة التنفيذية في ممارسة هذه الوظائف.
8	وظائف الميزانية والتخطيط والبرمجة التي تضطلع بها اللجنة التنفيذية	اقترحت الدورة التاسعة عشرة للجنة المعنية بالمبادئ العامة تعديل دليل الإجراءات؛ ستنظر الدورة السابعة والعشرون للهيئة في التعديل المقترح؛ ستبدأ اللجنة التنفيذية في ممارسة هذه الوظائف.
9	اختيار اللجنة التنفيذية كهيئة استراتيجية ومعنية بإدارة المواصفات	اقترحت الدورة التاسعة عشرة للجنة المعنية بالمبادئ العامة تعديل دليل الإجراءات؛ ستنظر الدورة السابعة والعشرون للهيئة في التعديل المقترح؛ ستبدأ اللجنة التنفيذية في ممارسة هذه الوظائف.
10	إلغاء الوظائف الإضافية للجنة التنفيذية	جرى تنفيذه (ما من مشاركة في الخطوات 8/5) اقترحت الدورة التاسعة عشرة للجنة المعنية بالمبادئ العامة تعديل دليل الإجراءات؛ ستنظر الدورة السابعة والعشرون للهيئة في التعديل المقترح.
11	عضوية اللجنة التنفيذية	اقترحت الدورة التاسعة عشرة للجنة المعنية بالمبادئ العامة تعديل دليل الإجراءات؛ ستنظر الدورة السابعة والعشرون للهيئة في التعديل المقترح.
12	مشاركة المراقبين في اللجنة التنفيذية	جارية في اللجنة المعنية بالمبادئ العامة
13	التخطيط الاستراتيجي	جارية في اللجنة التنفيذية
14	الاستعراض التقييمي لاقتراحات العمل	اقترحت الدورة التاسعة عشرة للجنة المعنية بالمبادئ العامة تعديل دليل الإجراءات؛ ستنظر الدورة السابعة والعشرون للهيئة في التعديل المقترح؛ ستبدأ اللجنة التنفيذية في ممارسة هذه الوظائف.

15	رصد التقدم المحرز في تطوير المواصفات	اقترحت الدورة التاسعة عشرة للجنة المعنية بالمبادئ العامة تعديل دليل الإجراءات؛ ستنظر الدورة السابعة والعشرون للهيئة في التعديل المقترح؛ ستبدأ اللجنة التنفيذية في ممارسة هذه الوظائف.
16	مسؤولية إدارة المواصفات	لا يوجد
17	اتخاذ القرارات المرتبط بإطار زمني	ستبدأ اللجنة التنفيذية في ممارسة هذه الوظائف.
18	تبسيط إجراءات تطوير المواصفات	لا يوجد
19	استعمال العناصر المسهّلة	ستتولى اللجنة المعنية بالمبادئ العامة هذا العمل
20	استحداث أفرقة عمل إلكترونية	جارية في اللجنة المعنية بالمبادئ العامة
21	استحداث أفرقة عمل مادية	جارية في اللجنة المعنية بالمبادئ العامة
22	اعتماد المواصفات	لا يوجد
23	المسؤولية عن الاستعراض الإجرائي	لا يوجد (حددت اللجنة المعنية بالمبادئ العامة كهيئة مسؤولة)
24	تعديل صلاحيات لجنة الدستور الغذائي	لا يوجد
25	إعادة النظر في أنظمة وإجراءات عمل اللجنة التنفيذية	أنظر الاقتراحات 7، 8، 9، 10، 11 الواردة أعلاه
26	إعادة النظر اللاحقة في أنظمة وإجراءات عمل اللجنة التنفيذية	جارية في اللجنة المعنية بالمبادئ العامة
27	الحق في مخاطبة الرئيس	ستتولى اللجنة المعنية بالمبادئ العامة هذا العمل
28	المنظمات ذات صفة المراقب	جارية في هيئة الدستور الغذائي واللجنة المعنية بالمبادئ العامة
29	رؤساء لجان الدستور الغذائي وأفرقة مهامه	اقترحت الدورة التاسعة عشرة للجنة المعنية بالمبادئ العامة تعديل دليل الإجراءات؛ ستنظر الدورة السابعة والعشرون للهيئة في التعديل المقترح.
30	مراجعة المادة 11 - 4	اقترحت الدورة التاسعة عشرة للجنة المعنية بالمبادئ العامة تعديل دليل الإجراءات؛ ستنظر الدورة السابعة والعشرون للهيئة في التعديل المقترح.
31	الفصل بين المشورة المقدمة إلى الحكومات المضيفة والمشورة بشأن سير الاجتماعات	اقترحت الدورة التاسعة عشرة للجنة المعنية بالمبادئ العامة تعديل دليل الإجراءات؛ ستنظر الدورة السابعة والعشرون للهيئة في التعديل المقترح.
32	الرئاسة المشتركة	ستتابعها اللجنة المعنية بالمبادئ العامة
33	معايير انتقاء الرؤساء	اقترحت الدورة التاسعة عشرة للجنة المعنية بالمبادئ العامة تعديل دليل الإجراءات؛ ستنظر الدورة السابعة والعشرون للهيئة في التعديل المقترح.
34	التوصل إلى توافق الآراء	لا تحتاج إلى إجراء فوري (اتفقت الهيئة على إبقاء الوضع على حاله) ستضع اللجنة المعنية بالمبادئ العامة توجيهات بهذا الشأن.
35	سير الاجتماعات: التقارير	ستتولى اللجنة المعنية بالمبادئ العامة هذا العمل
36	سير الاجتماعات: تجمعات البلدان	ستتولى اللجنة المعنية بالمبادئ العامة هذا العمل
37	العلاقات مع المكتب الدولي للأوبئة الحيوانية	جارية في اللجنة المعنية بالمبادئ العامة
38	شروط تحديد أولويات العمل	جارية في اللجنة المعنية بالمبادئ العامة

الجدول 2: قرارات أخرى اتخذتها الدورة السادسة والعشرون (بشأن التقييم المشترك بين منظمة الأغذية والزراعة ومنظمة الصحة العالمية) فيما يتعلق بالإجراءات الموحدة لوضع جميع معايير الدستور الغذائي والنصوص ذات الصلة¹⁵

الرقم	العنوان	أعمال المتابعة المطلوبة
1	الإجراء اللاحق المتعلق بنشر وقبول مواصفات الدستور الغذائي	ستتولى اللجنة المعنية بالمبادئ هذا العمل
2	دليل بحث المواصفات عند الخطوة 8	ستتولى اللجنة المعنية بالمبادئ هذا العمل
3	دليل لإجراءات مراجعة مواصفات الدستور وتعديلها	ستتولى اللجنة المعنية بالمبادئ هذا العمل
4	ترتيبات تعديل معايير الدستور التي وضعتها لجان الدستور التي أجلت إلى أجل غير مسمى	ستتولى اللجنة المعنية بالمبادئ هذا العمل

¹⁵ Add.4 ALINORM 03/26/11: Add.4 ، الفقرة 31.